

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22- 2007/10/26

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند 9 من جدول الأعمال

الزيادات في الميزانية للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - سري لانكا 10067.1

مساعدة الفئات الضعيفة من أجل بناء السلام في المناطق
المتأثرة بالصراع وبالتسونامي

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

الميزانية المنقحة	الزيادة	الميزانية الحالية	
92 558 944	50 079 166	42 479 778	تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج
145 568 795	72 103 601	73 465 194	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2007/9-D
21 September 2007
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي لآسيا (ODB): Mr A. Banbury Anthony.Banbury@wfp.org

موظف الاتصال، المكتب الإقليمي لآسيا (ODB): Ms S. Izzi رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الزيادات في الميزانية للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - سري لانكا 10067.1: مساعدة الفئات الضعيفة من أجل بناء السلام في المناطق المتأثرة بالصراع وبالتسونامي" (الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-D).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2007/15) الصادرة في نهاية الدورة.



طبيعة الزيادة

- 1- مُدّدت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية لسري لانكا، التي أقرها المجلس في دورته العادية الثالثة في عام 2004، عن طريق تنقيح للميزانية حتى نهاية عام 2006 لاستيعاب الاحتياجات الغذائية للسكان المتضررين من التسونامي؛ ووافق المدير التنفيذي في أبريل/نيسان 2007 على تنقيح ثانٍ للميزانية لتشمل حالات إضافية متأثرة بالصراع الأهلي، من بينها النازحون داخليا.
- 2- ويقترح المكتب القطري الآن تنقيحا ثالثا للميزانية لتقديم المعونة الغذائية إلى ضحايا تجدد الصراع الأهلي، وذلك للفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2007 إلى ديسمبر/كانون الأول 2008.
- 3- وسري لانكا بلد منخفض الدخل يعاني من عجز غذائي: فنسبة 25 ٪ من السكان البالغ عددهم 20 مليون نسمة تعيش في فقر. ومستويات سوء التغذية بين الأطفال تحت سن 5 أعوام مرتفعة بصورة مقلقة، وخاصة في الشمال والشرق (مناطق الصراع الرئيسية)، حيث 40 ٪ من الأطفال ناقص الوزن، و 25 ٪ متوقف النمو، و 23 ٪ مصاب بالهزال⁽¹⁾. وكان للحرب الأهلية المستمرة لمدة 24 عاما تأثير كبير على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتسبب التسونامي الذي حدث في 26 ديسمبر/كانون الأول 2004 في تحديات كبيرة أيضا. وتعالج الاحتياجات الفورية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10067.1.
- 4- ومنذ يوليو/تموز 2006 تدهور الوضع السياسي والأمني في سري لانكا تدهورا شديدا. فقد تم التخلي عن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم في عام 2002، وفشلت مفاوضات السلام التي جرت في أكتوبر/تشرين الأول 2006، واستؤنف القتال في ثماني مقاطعات. وأثر الصراع تأثيرا خطيرا على الأمن الغذائي والحالة الإنسانية للسكان: فقد نزح 300 000 شخص، ومن المتوقع أن يزداد العدد. وعلني المدى الأطول، تؤدي الشواغل الأمنية وحالات الحظر وإغلاق طرق النقل الرئيسية إلى عرقلة توليد الدخل بالنسبة للعديد من المجموعات المعيشية.
- 5- وتتأثر بشكل خاص المناطق الواقعة في الشمال والشرق. وتعانى شبه جزيرة جافنا من نقص حاد في المواد الغذائية والإمدادات الأساسية نتيجة لإغلاق الطريق A9. وأدى الصراع إلى عزل منطقة فاني، وهي منطقة في الشمال تحت سيطرة تمور تحرير تاميل إيلاام. وتستضيف منطقة باتيكالوا، وهي منطقة على الساحل الشرقي، 145 000 من المشردين داخليا، بدأ كثير منهم الآن العودة إلى موطنهم الأصلي. وقد توقفت خطط المساعدة الحكومية، مثل مخطط ساموردي، أو أصبحت غير منتظمة؛ ولم تسلم منذ عدة أشهر المساعدة الغذائية التي تقدمها إدارة الخدمات الأساسية التابعة للحكومة⁽²⁾. وتزداد العمليات الإنسانية في هذه المناطق تعقيدا بسبب محدودية إمكانية الوصول إلى السكان المحتاجين وبسبب القيود المفروضة على التنقل.

(1) تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، وإدارة التعداد والإحصاء للأعوام 2003 و 2004 و 2005 و 2006 و 2007.

(2) حتى إذا وصلت هذه المساعدة، فهي لا توفر سوى نصف الحصة التي يوصي بها البرنامج، لأن المساعدة الغذائية الحكومية تحسب من مجموعة قيم وضعت في فبراير/شباط 1993 وأصبحت قدرتها الشرائية تعادل الآن، بسبب التضخم، نصف قيمتها الأصلية. وتقدر المصادر الحكومية أن خطأ الشمول في توجيه المساعدة المقدمة في إطار مخطط ساموردي يعادل 60 في المائة.

- 6- ولذلك ستركز العملية الممتدة على التصدي للصراع، مع التوزيع العام للأغذية على النازحين والمتضررين من الصراع من السكان الضعفاء، بالإضافة إلى أنشطة العملية الممتدة الجارية – وهي الغذاء مقابل التعليم، وصحة وتغذية الأم والطفل، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، في المناطق المتأثرة بالصراع.
- 7- وفي بداية هذا التمديد، عاد 90 في المائة من الأسر المتضررة من التسونامي إلى مزاولة سبل عيشهم العادية⁽³⁾. ولذلك ستركز العملية الممتدة على المتضررين من الصراع في ثماني مناطق (مع الأقسام الحدودية في منطقتين متجاورتين). وعليه فإن الأنشطة المضطلع بها في المناطق المتأثرة بالصراع ولكن ليس بالتسونامي ستوقف تدريجياً لتنتهي بحلول ديسمبر/كانون الأول 2007.
- 8- والهدف من العملية الممتدة هو حماية الأمن الغذائي للضعفاء في المناطق المتضررة من النزاع، حيث تتمثل التحديات في النزوح وعزلة مجموعات كبيرة من الناس وتدهور الأوضاع الأمنية. وسيواصل البرنامج توفير تطوير القدرات للنظرء الحكوميين المشاركين في المساعدة الغذائية؛ ويشمل ذلك مواصلة دعم وحدات إدارة المشاريع على الصعيد الوطني وعلى صعيد المناطق وتنفيذ إنشاء وحدة لوجستية مشتركة بين البرنامج والحكومة لتسهيل إيصال الغذاء لتلبية احتياجات العمليات.
- 9- ونظراً للتغير المستمر في البيئة، والتعقيدات الكامنة في تنفيذ العمليات الإنسانية، والحاجة إلى تحسين فعالية البرامج، يقترح المكتب القطري تمديد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – سري لانكا 10067.1 لمدة عام واحد. وسوف تُحدد الإستراتيجية المستقبلية للبرنامج في سري لانكا في ضوء أداء العملية في عام 2008 وتطور بيئة العمل.
- 10- و يبلغ إجمالي التكلفة المنقحة 145.6 مليون دولار أمريكي، أي بزيادة 72.1 مليون دولار عن الميزانية الحالية. وتتصل زيادة التكاليف بما يلي:
- ◀ تقديم المساعدة إلى 400 000 مستفيد من المتضررين بسبب الصراع، من بينهم الذين شردوا داخلياً مؤخراً والعائدون أيضاً، وذلك في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول 2007، وفقاً لخطة العمل الإنساني المشترك للأمم المتحدة الصادرة في يونيو/حزيران 2007؛
 - ◀ تمديد العملية الممتدة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008؛
 - ◀ تقليص منطقة التدخل لعام 2008 من 15 منطقة إلى 8 مناطق متأثرة بالصراع فيما يخص كلا من التوزيع العام للأغذية، والغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب؛ وسوف تُنفذ برامج صحة وتغذية الأم والطفل في هذه المناطق وفي ستة أقسام حدودية في منطقتين متجاورتين، من أجل معالجة آثار الصراع وضمان المساواة بين المجتمعات المحلية في تقديم المساعدة، وذلك تماشياً مع مبدأ "لا ضرر"؛
 - ◀ زيادة عدد المستفيدين ذوي الصلة بالصراع إلى 100 000 نسمة لتغطية 500 000 من الضعفاء خلال عام 2008، تماشياً مع خطط الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات التي وضعت في مايو/أيار 2007؛
 - ◀ زيادة الحصص الخاصة بصحة وتغذية الأم والطفل للحوامل والمرضعات والأطفال الذين يقل عمرهم عن عامين وللأطفال المستهدفين الذين يعانون من سوء التغذية ويقل عمرهم عن 5 أعوام، لتشمل السكر والزيت خلال عام 2008، وذلك لجعل الحصص أكثر استساغة؛
 - ◀ زيادة الاحتياجات الغذائية بمقدار 129 856 طن متري لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان الضعفاء عن طريق مكونات العملية الممتدة؛

(3) منظمة العمل الدولية/وكالة سري لانكا لإعادة التعمير والتنمية. 2007. Needs Assessment Survey for Income Recovery. كولومبو.



- ◀ زيادة تكاليف الدعم المباشرة المتعلقة بالموظفين والأمن والاتصالات والعمليات خلال فترة التمديد؛
- ◀ توفير أموال من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لزيادة القدرات في الجهات النظيرة الحكومية، بما في ذلك تقديم مساهمة للتوسع في إنتاج غذاء التريوشا المحلي (غذاء مقوى) بغية تقليل الاعتماد على البرنامج وبدء استراتيجية لتسليم برنامج صحة وتغذية الأم والطفل؛
- ◀ توفير تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة الخاصة بالتوزيع العام للأغذية على النازحين داخليا والمجموعات الضعيفة المتأثرة بالصراع نتيجة للقيود المفروضة على الميزانية الحكومية ومشاركة البرنامج لدعم الحكومة في مجال التخزين والنقل؛ وستواصل الحكومة تغطية تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة الخاصة ببرامج الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وصحة وتغذية الأم والطفل؛ وتقدر تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة الخاصة بالتوزيع العام للأغذية ب 43 في المائة من إجمالي التكاليف اللوجستية؛ وستغطي الحكومة النسبة الباقية.

التسوية

ملخص أنشطة المشروع

- 11- أكدت الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10067.1 على أهمية توطيد التماسك الاجتماعي والإنعاش في المناطق المتضررة من الصراع عن طريق برنامج الغذاء مقابل العمل في إطار المجتمعات المحلية وذلك لعدد 388 000 مستفيد، وصحة وتغذية الأم والطفل لعدد 270 000 مستفيد، والتغذية المدرسية لعدد 330 000 مستفيد. وأدى تدهور الأوضاع الأمنية إلى ضرورة إضافة التوزيع العام للأغذية في عام 2006 لتقديم الإغاثة الفورية والمساعدة من أجل إنقاذ الأرواح إلى 400 000 شخص أصبحوا ضعفاء جراء استئناف القتال. وركزت هذه المساعدة على الحفاظ على الرفاه التغذوي وتحسين المعيشة للأشخاص الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال.
- 12- وقد أدرج المستفيدون المتأثرون بالصراع البالغ عددهم 400 000 نسمة في العملية الممتدة للفترة يناير/كانون الثاني-سبتمبر/أيلول 2007 فقط. ونظرا لتوقع استمرار الصراع فسيستمر هذا المكون خلال الربع الأخير من عام 2007 وحتى نهاية عام 2008. والالتزامات الإضافية مبيّنة في هذا الاقتراح.
- 13- وسيظل مجال تركيز التمديد في عام 2008 هو دعم الأمن الغذائي للأسر بين المتضررين من الصراع، عن طريق ما يلي: (1) التوزيع العام للأغذية من أجل توفير الإغاثة الفورية والمساعدة من أجل إنقاذ أرواح 500 000 مستفيد؛ (2) الغذاء مقابل العمل في إطار المجتمعات المحلية 140 000 مستفيد، منهم 5 000 في مجال الغذاء مقابل التدريب مع التركيز على المهارات المهنية للأسر المتضررة، وخصوصا تلك التي ترأسها نساء؛ (3) صحة وتغذية الأم والطفل 55 000 من البالغات و 120 000 من الأطفال؛ (4) التغذية المدرسية 275 000 مستفيد.
- 14- وسيقلص التركيز الجغرافي ليقصر على تغطية المناطق المتأثرة بالصراع في الشمال والشرق. ولذلك ستُنفذ المكونات في المناطق التي تعاني عادة من انعدام الأمن الغذائي وهي جافنا وكيلينوتشي ومولايبيفو ومانار وفافونيا وترينكومالي وباتيكالوا وأمبارا، حيث أدى القتال إلى النزوح الداخلي وتفاقم انعدام الأمن الغذائي للمشردين داخليا والمقيمين. وسيُنفذ برنامج صحة وتغذية الأم والطفل في ستة أقسام من المنطقتين المتجاورتين بولوناروا وبوتالام.



- 15- وستتجدد العملية على تطوير القدرات لدى الشركاء الحكوميين من خلال التدريب وأثناء تنفيذ البرامج كجزء من إعداد إستراتيجية التسليم. وكخطوة أولى، ولمعالجة مشاكل قبول الجمهور لخليط الذرة والصويا، يعتزم البرنامج زيادة قدرات الإنتاج والمناولة لدى برنامج الحكومة الخاص بغذاء التريوشا، بغية ضمان استخدام نفس المنتج في جميع المناطق، الأمر الذي سيعود بالفائدة على الأسر المستفيدة والوكالات المنفذة. وينبغي أن يكون غذاء التريوشا المنتج في إطار هذه المبادرة متاحاً ابتداءً من عام 2009.
- 16- وستكون الأنشطة الرئيسية في مجال الغذاء مقابل العمل هي خلق الأصول وإعادة تأهيلها في مناطق الاستقرار النسبي، لكنها ستشمل إحياء سبل كسب العيش في مناطق الصراع عند عودة السكان. وستؤدي الأعمال الأولية والبرامج المبكرة الخاصة بإحياء سبل كسب العيش إلى استقرار الأمن الغذائي للأسر دون التعلق بالأمال والتوكل المرتبطتين بتوزيع الأغذية المجاني. وحالما تتوفر الظروف الملائمة، سيركز هذا المكون على استرداد موجودات المجتمعات المحلية.
- 17- وتسعى جميع المشاريع إلى تحسين التأزر مع أنشطة الإغاثة والإنعاش التي يقوم بها شركاء البرنامج، وهم: الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. والعملية الممتدة متوافقة مع خطة العمل الإنساني المشترك للأمم المتحدة للفترة سبتمبر/أيلول 2006 – يونيو/حزيران 2007 لسري لانكا ومع تمديدها حتى نهاية عام 2007.

الجدول 1: المستفيدون حسب المشروع الفرعي/النشاط				
المستفيدون	2005 مخطط	2006 منقح	2007 منقح	2008 مخطط
الغذاء مقابل التدريب	25 000	50 000	32 000	5 000
الغذاء مقابل العمل	252 000	400 000	388 000	135 000
صحة وتغذية الأم والطفل				
- الحوامل والمرضعات	62 000	88 000	108 000	55 000
- الأطفال في سن 6 أشهر-59 شهرا	138 000	132 000	162 000	120 000
الغذاء مقابل التعليم				
- وجبة منتصف الصباح	122 000	330 000	280 000	275 000
- اللحاق بالتعليم	44 000	0	50 000	0
المصابون بفيروس الإيدز	0	0	2 500	2 500
البرامج النفسية-الاجتماعية	3 000	0	0	0
إدماج الأطفال الجنود في المجتمع	5 000	0	0	0
الضعفاء المشردون داخليا	20 000	0	0	0
إطعام الفئات الضعيفة، للمتضررين والنازحين بسبب الصراع				
- المشردون داخليا	0	300 000	300 000	300 000
- الفئات الأخرى من المتضررين من الصراع ولكن غير النازحين	0	100 000	100 000	200 000
إطعام الفئات الضعيفة/التسونامي	غير محدد	300 000	غير محدد	0
المجموع	671 000	1 015 000	1 109 950	817 500

ملحوظة: تنطوي هذه المجاميع على إمكانية الازدواجية في المستفيدين بين البرامج. (فمثلا يحصل بعض الأطفال المشردين داخليا على الطعام في إطار برنامج التوزيع العام للأغذية وكذلك في إطار برنامج الغذاء مقابل التعليم.)

الجدول 2: الحصص حسب النشاط

الحصص	عدد أيام الإطعام في الشهر	الأرز (كيلو غرام)	دقيق القمح (كيلو غرام)	البقول (كيلو غرام)	السكر (كيلو غرام)	خليط الذرة والصويا (كيلو غرام)	الزيت (كيلو غرام)	ألف وحدة سعرية (يومياً)
الغذاء مقابل التدريب	22	0.25	0.25	0.06	0.03			2 099
الغذاء مقابل العمل	22	0.25	0.25	0.06	0.03			2 099
صحة وتغذية الأم والطفل*								
الحوامل والمرضعات	30				0.01	0.1	0.015	553
الأطفال في سن 6 أشهر-59 شهراً	30				0.01	0.1	0.015	553
الغذاء مقابل التعليم**								
وجبة منتصف الصباح	21	0.1		0.02			0.01	517
اللحاق بالتعليم	21	0.1		0.02			0.01	517
النازحون داخلياً/المتضررون من الصراع	30	0.2	0.2	0.06	0.02		0.02	1 880
المصابون بفيروس الإيدز	30	0.225	0.225	0.06	0.03	0.02	0.05	2 042

* حسب توصية بعثة تقييم العملية في مايو/أيار 2007، أدرج في الميزانية 473 طناً مترياً من البقول من أجل مكون صحة وتغذية الأم والطفل، علاوة على خليط الذرة والصويا الذي يقدم عادة، كبديل كامل أو جزئي أثناء حالات انقطاع خطوط الإمداد أو التأخر بسبب إعادة التعبئة أو النقل.

** ستحقق الغايات التغذوية لبرنامج الغذاء مقابل التعليم من خلال الأغذية الطازجة التكميلية التي تمولها الحكومة وإضافة مرشوشات تمولها اليونيسيف.

استنتاج وتوصيات بعثات التقييم التي أوفدها البرنامج

18- حدد تقييم للأمن الغذائي أعده البرنامج في مايو/أيار 2007، واتبع النهج المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي والأحوال الإنسانية، ثماني مناطق متأثرة بالصراع باعتبارها مناطق ذات أولوية. فصنفت جافنا وباتيكالوا باعتبارهما مناطق "طوارئ إنسانية"، وقيمت مقاطعات كيلينوتشي ومولاتيفو ومانار وفافونيا وترينكومالي بأنها مناطق "أزمة غذائية ومعيشية حادة"، وصنفت أمبارا باعتبارها منطقة "انعدام مزمن للأمن الغذائي" مع وجود خطر متوسط المقدار بأن تتدهور.



19- ويشير تقييمان للأمن الغذائي والاحتياجات الغذائية أعدهما البرنامج في جافنا في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 وفي منطقة فاني التي يسيطر عليها نمور تحرير تاميل إيلاام في أكتوبر/تشرين الأول 2006 إلى تشابه الآثار الناتجة من الصراع الواقعة على المشردين داخليا والأسر المضيفة والأسر غير النازحة، رغم أن المشردين داخليا أكثر تعرضا للخطر بسبب فقدانهم وسائل العيش. كما أوضحت أن المزارعين والصيادين والعمال اليدويين والتجار عرضة لأن يتأثروا بالانخفاض في الحصاد التالي، وفقدان الدخل المستمد من الصيد في أعماق البحار، وعدم القدرة على الوصول إلى الأسواق، وانخفاض القدرة الشرائية. وقد استنفدت إلى حد بعيد استراتيجيات المعالجة التقليدية - أي الحد من كميات الوجبات، والاعتماد على الأغذية الأقل تفضيلا، وبيع الموجودات أو رهنها: فقد بدأت الأسر في العودة إلى ممارسات ضارة ذات تأثير أكثر خطورة، مثل الاستغناء عن الوجبات والهجرة بحثا عن الغذاء. وحالات نقص الأغذية في المناطق المتضررة، حادة، وقد حدثت زيادة هائلة في الأسعار.

20- ويشير التقييم السريع الذي أجري في مايو/أيار 2007 لحالة الأمن الغذائي لأسر المشردين داخليا والأسر المضيفة في باتيكالوا إلى ضرورة استمرار المساعدات الغذائية الأساسية. ونجاح البرنامج في التوزيع العام للأغذية واضح من حيث أن معظم الأسر لا تزال تتناول ثلاث وجبات يوميا، ومن حيث أن عدد حالات سوء التغذية الحاد مستقر نسبيا بالمقارنة مع فترة ما بعد التسونامي⁽⁴⁾. وتشير المعلومات الأولية إلى أن المشردين داخليا العائدين يرجح أن يحتاجوا إلى استمرار المساعدة الغذائية إلى أن يتمكنوا من استئناف كسب معيشتهم.

21- ويراعي هذا التنقيح للميزانية التوصيات الرئيسية لبعثة تقييم العملية الممتدة لعام 2007، بما في ذلك تغيير أساليب تنفيذ برامج الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وصحة وتغذية الأم والطفل، وتغيير الحصص الغذائية. وسيدعم هذا التمديد المبادرة المحلية لتوزيع غذاء التريبوشا في إطار صحة وتغذية الأم والطفل عن طريق زيادة الإنتاج ومرافق المناولة من أجل الحد من الاعتماد على خليط الذرة والصويا والإعداد لاستراتيجية التسليم. وستدمج في الأنشطة توصيات أخرى مثل تحسين الاستهداف وتسليم الأغذية والإدارة اللوجستية.

22- والتوصيات الرئيسية لبعثة التقييم ذات الصلة بمستقبل العملية الممتدة هي كما يلي:

- ◀ مطلوب تغذية المجموعات الضعيفة المستهدفة للمشردين داخليا والمتضررين اقتصاديا بتجدد العنف.
- ◀ ينبغي استمرار برامج صحة وتغذية الأم والطفل، والغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل إحياء سبل كسب العيش باعتبارها برامج تشكل شبكات أمان للفئات الضعيفة.
- ◀ ينبغي أن يزداد توزيع خليط الذرة والصويا وأن يضاف الزيت والسكر إلى حصص برنامج صحة وتغذية الأم والطفل وذلك للأطفال دون سن 5 أعوام والحوامل والمرضعات، عملا بمبادئ البرنامج التوجيهية للحصص المنزلية ومن أجل تغطية نسبة أكبر من الاحتياجات الغذائية لهذه الفئات.
- ◀ ينبغي استحداث نظام للرصد المنتظم للأمن الغذائي.

23- وسيواصل برنامج الغذاء مقابل التعليم في المناطق المتأثرة بالصراع؛ وهو يحظى بتقدير كبير من السكان والسلطات. وسيكون لوقف هذا البرنامج في الفترات التي يوجد فيها التوزيع العام للأغذية أثر ضار، لأن الأطفال في المجموعات السكانية المضيفة سيحرمون من المساعدات وستتعطل شبكة الأمان التغذوي في وقت حاسم الأهمية. ويساعد برنامج الغذاء مقابل التعليم على تلبية الاحتياجات الغذائية الإضافية للأطفال النازحين - حيث يوفر 2 240 سعرة حرارية

(4) اليونيسيف، بيانات مايو/أيار 2007.

مقارنة بحصة التوزيع العام للأغذية التي توفر 1 900 سعرة حرارية – كما أنه يوفر الشعور بالحالة الطبيعية في المدارس لهؤلاء الأطفال، الذين عانى كثير منهم من النزوح المتعدد.

24- ويشتمل البرنامج حاليا على مكون صغير خاص بفيروس الإيدز يهدف إلى تسهيل تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفيروس في المناطق المتأثرة بالصراع. وما زال معدل انتشار الفيروس في سري لانكا منخفضا، ولكن الفئتين الشديديتي التعرض للخطر واللتين يحتمل أن تنقلا الفيروس هما فئة العاملين في الخارج وفئة العسكريين. وستوزع أغذية البرنامج من خلال جيش الخلاص على جميع المصابين بفيروس الإيدز الذين يحضرون إلى العيادات، ومعظمهم خاضع للعلاج المضاد للفيروسات الارتجاجية، وذلك لتشجيع الناس على الخضوع للاختبار ومساعدتهم على الانضمام إلى العلاج. وينبغي أن يحصل المستفيدون على هذا الدعم لمدة أقصاها 18 شهرا قبل تحويلهم إلى برامج كسب سبل العيش.

الغرض من زيادة الميزانية

25- الغرض من زيادة الميزانية هو أن تشمل الحالات الراهنة المتأثرة بالصراع للربع الأخير من عام 2007، والبرمجة لتمديد لسنة واحدة يغطي الفترة 1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وسيشمل البرنامج المزيد من إطعام الفئات الضعيفة، وسيواصل برامج الإنعاش الموجهة الحالية التي مازال البرنامج يرى أنها ملائمة – وهي برنامج الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وصحة وتغذية الأم والطفل – في المناطق المتضررة من الصراعات ومناطق إعادة التوطين.

26- وسيشمل هذا التمديد مبادرات لضمان استجابة فعالة، بما في ذلك إنشاء مشروع مشترك بين البرنامج والوحدة اللوجستية الحكومية في وزارة بناء الأمة وتنمية البنية التحتية العقارية، والنقل التدريجي لبرامج الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل، وصحة وتغذية الأم والطفل، إلى الوزارات. وستحتاج هذه المبادرات إلى وقت لتنفيذها وسيلازم تقييمها قبل أن يتسنى إقرارها في برنامج جديد تابع لبرنامج الأغذية العالمي؛ وينبغي أن يكون هذا ممكنا في إطار تمديد لسنة واحدة.

27- وسيواصل دعم التنفيذ بواسطة العملية الخاصة 10539.0 من أجل زيادة قدرات التأهب اللوجستية، وستوفر العملية الخاصة 10564.0 خدمة جوية إنسانية مشتركة بين الوكالات بين كولومبو وجافنا.

28- وسيكون المحصلة المتوقعة للبرنامج، إذا أقرت زيادة الميزانية، هو الحفاظ على الحالة التغذوية للنازحين داخليا والمتضررين اقتصاديا الذين يعانون بقدر كبير من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتأثرة بالصراع.

الاحتياجات الغذائية

-29- يبين الجدولان 3 و4 الأغذية اللازمة.

الجدول 3: الاحتياجات الغذائية لعام 2007

البرنامج	أعداد المستفيدين المنقحة لعام 2007	الأرز	دقيق القمح	مجموع الحبوب	البقول	السكر	خليط الذرة والصويا	الزيت	مجموع الاحتياجات الغذائية
(طن متري)									
المشردون داخلي	300 000	5 400	5 400	10 800	1 620	540		540	13 500
الفئات الأخرى المتضررة من الصراع	100 000	1 800	1 800	3 600	540	180		180	4 500
المجموع	400 000	7 200	7 200	14 400	2 160	720	0	720	18 000

الجدول 4: الاحتياجات الغذائية لعام 2008

البرنامج	أعداد المستفيدين المنقحة لعام 2008	الأرز	دقيق القمح	مجموع الحبوب	البقول	السكر	خليط الذرة والصويا	الزيت	مجموع الاحتياجات الغذائية
(طن متري)									
الغذاء مقابل التدريب	5 000	83	83	165	20	10			195
الغذاء مقابل العمل	135 000	2 228	2 228	4 455	535	267			5 257
صحة وتغذية الأم والطفل	175 000				473	630	6 300	945	8 348
الغذاء مقابل التعليم - وجبة منتصف الصباح	275 000	5 775		5 775	1 155			578	7 508
المصابون بفيروس الإيدز	2 500	203	203	405	54	27	18	45	549
التوزيع العام للأغذية للنازحين والمتضررين من الصراع	500 000	36 000	36 000	72 000	10 800	3 600		3 600	90 000
المجموع	1 092 500	44 288	38 513	82 800	13 036	4 534	6 318	5 168	111 856

طريقة توزيع الأغذية على المستفيدين

-30- ستشتمل العملية الممتدة على الآليات المنقحة التالية:

- ◀ سيواصل البرنامج برمجة توفير الغذاء لمكونات التوزيع العام للأغذية في المناطق المستهدفة، في شراكة مع وزارة بناء الأمة وتطوير البنية الأساسية العقارية وعملاء الحكومات المحلية وسلطات المناطق؛ وستيسر الوحدة اللوجستية المشتركة عمليات تسليم الأغذية؛



- ◀ سيرد البرنامج للحكومة تكاليف النقل والتخزين والمناولة المتعلقة بأغذية التوزيع العام للأغذية؛ وستتحمل الحكومة تكاليف الأنشطة الأخرى؛
- ◀ سيتم تدريجياً تسليم تنفيذ برامج الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وصحة وتغذية الأم والطفل، إلى الوزارات بموجب ترتيبات مماثلة لتلك المتبعة في البرنامج القطري؛ فستنفذ وزارة التربية برنامج الغذاء مقابل التعليم، وسينفذ برنامجا الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب عن طريق إدارة التنمية الزراعية وأمانات المناطق، وسينفذ برنامج صحة وتغذية الأم والطفل عن طريق وزارة الصحة؛
- ◀ وستكون الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الشريكة مسؤولة عن التنفيذ؛ وسيحدد برنامج إحياء سبل العيش بمشاركة المستفيدين والحكومات المحلية؛ وسيطور التآزر مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، لضمان تأثير أكبر.

التوصية

- 31- يوصي المجلس بإقرار التتقيح المقترح لميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - سري لانكا 10067.1 "مساعدة الفئات الضعيفة من أجل بناء السلام في المناطق المتأثرة بالصراع وبالتسونامي"، المنطوية على إضافة 129 857 طن متري من الأغذية، وتمديد العملية لمدة 12 شهراً، وميزانية منقحة قدرها 145.56 مليون دولار أمريكي.

الملحق الأول – ألف

تقسيم تكاليف المشروع			
القيمة (دولار أمريكي)	متوسط التكلفة للطن المتري (دولار أمريكي)	الكمية (طن متري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف. التكاليف التشغيلية المباشرة			
الأغذية ⁽¹⁾			
32 780 272	337.24	97 201	- الحبوب
2 400 840	380.00	6 318	- الأغذية الممزوجة والمخلوطة
2 231 504	424.72	5 254	- السكر
5 064 614	860.16	5 888	- الزيت والدهون
7 601 935	500.25	15 196	- البقول والخضروات
50 079 166		129 857	مجموع الأغذية
4 425 527			النقل الخارجي
4 961 768			النقل البري والتخزين والمناولة
4 961 768			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
962 200			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
60 428 661			مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
6 957 882			باء. تكاليف الدعم المباشرة ⁽²⁾ (انظر المرفق الأول – باء)
4 717 058			جيم. تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة) ⁽³⁾
72 103 601			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة غذاء وطنية خاصة بإعداد الميزانية والموافقة عليها. وقد تتغير محتوياتها.

(2) رقم استرشادي لأغراض العلم. ويراجع مخصص تكاليف الدعم المباشرة سنويا.

(3) يمكن أن يعدل المجلس نسبة تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء مدة المشروع.



الملحق الأول – باء

احتياجات الدعم المباشرة (بدولارات الولايات المتحدة)	
الموظفون	
3 002 580	الموظفون الفنيون الدوليون
313 789	الموظفون الفنيون المحليون
1 148 500	موظفو الخدمة العامة المحليون
22 404	المساعدة المؤقتة
34 650	ساعات العمل الإضافية
312 215	الحوافز
95 000	الخبراء الاستشاريون الدوليون
265 000	متطوعو الأمم المتحدة
223 513	سفر الموظفين في مهام رسمية
107 750	تدريب الموظفين وتنمية المهارات
5 525 401	المجموع الفرعي
مصرفات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
222 043	استئجار المباني
110 289	المرافق (العامة)
43 668	اللوازم المكتبية
208 883	خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
13 286	التأمين
50 312	إصلاح المعدات وصيانتها
280 000	صيانة المركبات وتشغيلها
150 000	مصرفات المكاتب الأخرى
115 000	خدمات منظمات الأمم المتحدة
1 193 481	المجموع الفرعي
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
100 000	الأثاث والأدوات والأجهزة
71 000	المركبات
68 000	معدات الاتصالات
239 000	المجموع الفرعي
6 957 882	مجموع تكاليف الدعم المباشرة

الملحق الثاني: ملخص الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
المحصلة 1: ازدياد قدرة الفئات الضعيفة المستهدفة النازحة و/أو المتضررة اقتصاديا من تجدد العنف على تلبية احتياجاتها الغذائية والتعامل مع الصدمات في أحوال الأزمة (الهدف الاستراتيجي 2)	< نسبة الأسر المستهدفة التي تبلغ عن ازدياد قدرتها على تلبية احتياجاتها الغذائية < نسبة الأسر المستهدفة التي تبلغ عن ازدياد دخلها أو إنتاجها	الوصول إلى مناطق المشروع والفئات الضعيفة مضمون. الحالة الأمنية في مناطق المشروع تسمح بتنفيذ البرنامج.
المخرج 1-1: توفير الأغذية في الوقت المناسب بكميات ونوعيات كافية للأسر المستفيدة المستهدفة من خلال التوزيع العام للأغذية (الهدف الاستراتيجي 2)	< المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدة الغذائية في الوقت المناسب كما هو مقرر من خلال كل من المكونات، مقسمة حسب الجنس، مقارنة بما هو مقرر	توفّر الحكومة والمنظمات غير الحكومية المدخلات التكميلية.
المخرج 2-1: توفير الأغذية في الوقت المناسب بكميات ونوعيات كافية للأسر المستفيدة المستهدفة من خلال العمل مقابل الغذاء والعمل مقابل التدريب (الهدف الاستراتيجي 2)	< عدد الأطنان الفعلية من الأغذية الموزعة من خلال كل مكون، حسب النوع، مقارنة بما هم مقرر < عدد الأصول التي أنشئت، حسب نوع الأصول < عدد الذين تم تدريبهم < عدد عمليات التدريب التي اكتملت، حسب النوع	
المحصلة 2: بقاء الحالة التغذوية للفئات الضعيفة المستهدفة، ولاسيما النساء والأطفال، مستقرة أو تحسنتها (الهدف الاستراتيجي 3)	< معدل انتشار سوء التغذية بين الأطفال المستهدفين الذين يقل عمرهم عن 5 أعوام، مقيما باستخدام الطول والوزن والسن، ومقسما حسب الجنس < معدل انتشار الوزن المنخفض عند الميلاد < معدل انتشار سوء التغذية بين النساء المستهدفات في سن الحمل، مقيما باستخدام مؤشر كتلة الجسم و/أو الوزن المنخفض عند الميلاد	العيادات تعمل؛ والموظفون متوفرون والموارد الأخرى متوفرة. نوعية أغذية البرنامج مقبولة ومتوافقة مع المعايير الموصى بها. يستطيع الناس الحضور إلى العيادات.
المخرج 2-1: توفير الأغذية في الوقت المناسب بكميات ونوعيات كافية للمستهدفين من الأمهات والأطفال الذين يقل عمرهم عن 5 أعوام (الهدف الاستراتيجي 3)	< عدد الأطفال الذين يقل عمرهم عن 5 أعوام والذين يحصلون على المساعدة الغذائية، مقسما حسب الجنس، كنسبة مما هو مقرر	



الملحق الثاني: ملخص الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد الحوامل والمرضعات اللاتي يحصلن على المساعدة الغذائية، كنسبة مما هو مقرر ◀ عدد الأطنان الفعلية من الأغذية الموزعة على المستفيدين المستهدفين، حسب الفئة المستفيدة ونوع الغذاء، كنسبة مما هو مقرر ◀ نسبة الأغذية المعززة بالمغذيات الدقيقة الموزعة مقارنة بما هو مقرر 	
المحصلة 3:	<ul style="list-style-type: none"> ◀ زيادة الوزن بين المستفيدين ◀ معدل الالتزام بالعلاج حسب برامج العلاج والرعاية 	استمرار برنامج الدعم الخاص بفيروس الإيدز من جانب جيش الخلاص، الذي يستطيع البرنامج أن يعمل من خلاله.
المخرج 3-1:	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد المصابين بفيروس/مرض الإيدز الذين يحصلون على المساعدة الغذائية، مقسما حسب الجنس، كنسبة مما هو مقرر 	
المحصلة 4:	<ul style="list-style-type: none"> ◀ معدل المواظبة: نسبة الأولاد والبنات الذين يواظبون على حضور الدروس في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج، وفي المدارس الثانوية عند الانطباق ◀ تصور المعلمين لقدرة الأطفال على التركيز والتعلم نتيجة للتغذية المدرسية 	الوصول إلى مناطق المشروع والفئات السكانية الضعيفة مضمون. الحالة الأمنية في مناطق المشروع تسمح بتنفيذ البرنامج. توفّر الحكومة والمنظمات غير الحكومية المدخلات التكميلية. تقدم الحكومة إرادتها السياسية لتنفيذ الأنشطة التي يساعدها البرنامج. المدارس تعمل؛ والمعلمون متوفرون والموارد الأخرى متوفرة. يستطيع الأطفال الحضور إلى المدارس دون عقبات.
المخرج 4-1:	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد بنات وأولاد المدارس الأولية الذين يحصلون على المساعدة الغذائية، كنسبة مما هو مقرر ◀ عدد الأطنان الفعلية من الأغذية التي توزع، حسب النوع، كنسبة مما هو مقرر 	



الملحق الثاني: ملخص الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
	الأغذية متاحة في البلد في الوقت المناسب	
المحصلة 5: تعزيز قدرة النظراء الحكوميين على إدارة برامج المساعدة الغذائية	<ul style="list-style-type: none"> ← نسبة تقارير التوزيع الواردة في الوقت المناسب ← الأغذية المرسله إلى المقاطعات كنسبة من الأغذية التي تطلبها المقاطعات ← سرعة التسليم المحلي 	<p>الوزارات والإدارات الحكومية والحكومات المحلية النظرية تضطلع ببناء القدرات بالتعاون مع البرنامج.</p> <p>الموارد الحكومية توفر لتحسين مهارات الموظفين ومشاركتهم في الأنشطة المشتركة مع البرنامج.</p>
المخرج 1-5: توفير المساعدة في مجال بناء القدرات للنظراء الحكوميين في جهود المساعدة الغذائية (الهدف الاستراتيجي 5)	<ul style="list-style-type: none"> ← عدد الخدمات التقنية وأنشطة التعاون التقني التي قدمت فيها أنشطة بناء القدرات ← عدد الموظفين النظراء الذين تم تدريبهم ← عدد وكمية المعدات المتوفرة، بما فيها معدات التصنيع الخاصة بغذاء التريوشا ← عدد دورات تقييم القدرات التي نظمت 	<p>الحكومة على استعداد لتسليم الأغذية بطريقة محايدة وفي الوقت المناسب.</p> <p>مركز اللوجستيات المشترك يعمل.</p>

